

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الحافظُ : نُسِبَت أبي حُمَيْل بن شَدِيْب بن إِسَاف القُضَاعِيُّ كذا قاله ابنُ السَّمْعَانِيُّ . والحَوَامِلُ : الأَرْجُلُ لأنها تَحْمِلُ الإنسانَ . الحَوَامِلُ مِنَ القَدَمِ والذِّبْرَاعِ : عَصَبِيَّهَا ورَوَاهِشُهَا الواحدَةُ : حَامِلَةٌ . ومَحَامِلُ الذِّبْرَاكِ وَحَمَائِلُهُ : عُرُوقٌ فِي أصلِهِ وَجِلْدُهُ كل ذلك فِي المُحْكَمِ . وَحَمَلٌ بِهِ يَحْمِلُ حَمَالَةٌ : كَفَلٌ فهو حَمِيلٌ : أي كَفَيْلٌ . حَمَلُ الغَضَبِ : أَظْهَرَهُ يَحْمِلُهُ حَمَلًا وهو مَجَازٌ . قِيلَ : ومنه الحديثُ : " إِذَا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتْ تَيِّنٌ لَمْ يَحْمَلْ خَبِيثًا " أي لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الخَبِيثُ كذا فِي العُيُوبِ . وهذا عَلِيٌّ ما اخْتارَهُ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ B ومن تَبِعَهُ أَي فلا يَنْجُسُ . وقال الإِمَامُ أبو حنيفة وغيرُهُ مِنَ أهلِ العِراقِ : لضعْفِهِ يَنْجُسُ . قال شيخُنَا : وَرَجَّحَ الجَلالُ فِي شرحِ بَدِيعِيَّتِهِ مَذْهَبَهُ وللأُصولِيِّينَ فِيهِ كَلامٌ واستعملوه فِي قَلابِ الدَّلِيلِ . واحْتُمِلَ لَوْنُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : أَي تَغْيِيرٌ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ ومثْلُهُ امْتُقِعَ لَوْنُهُ وليس فِي المَحْكَمِ والعُيُوبِ والمُجْمَلِ لَوْنُهُ وإنما فِيها : واحْتُمِلَ : غَضِبَ قال ابنُ فِارسٍ : هذا قِياسٌ صحيحٌ لأنهم يَقولون : احْتَمَلَهُ الغَضَبُ وأَقْلَبَهُ الغَضَبُ وذلك إِذا أَرَزَّ عَجَهُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ فِي قولِ الأَعشى : .

لا أَعْرَفُ فَذَكَرَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوتُنَا ... والتُّمِسَ الذِّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضٌ واحْتُمِلُوا إِنَّ الاحْتِمَالَ الغَضَبُ . وفي التَّهذِيبِ : يَقالُ لَمَنْ اسْتَخَفَّه الغَضَبُ : قد احْتُمِلَ وأَقْبَلَ وقال الأَصْمَعِيُّ : غَضِبَ فُلانٌ حَتَّى احْتُمِلَ . المُحْمَلُ كُمُحْسِنٍ : المِراةُ يَنْزِلُ لَبِنُها مِنْ غيرِ حَبَلٍ وكذلك مِنَ الإِبِلِ كما فِي المُحْكَمِ . وقد أَحْمَلَتْ ومثْلُهُ فِي العُيُوبِ . والحَمَلُ مُحْرَكَةٌ : الخَرُوفُ وفي الصَّحاحِ : البَرَقُ . أو هو الجَذَعُ مِنَ أولادِ الصَّانِ فما دُونَهُ نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدَةَ . وقال الرَّاغِبِيُّ : الحَمَلُ : المَحْمُولُ وَخُصَّ الصَّانُ الصَّغِيرُ بِذلك لكونه مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ ولقُربِهِ مِنَ حَمَلِ أُمِّهِ إِياءَهُ . ج : حُمْلانٌ بِالضَّمِّ وَعَلِيهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ زاد ابنُ سَيِّدَةَ : وأَحْمالٌ قال : وبه سُمِّيَتِ الأَحْمالُ مِنَ بَنِي تَمِيمٍ كما سِأَتِي . مِنَ المَجَازِ : الحَمَلُ : السَّحَابُ الكَثِيرُ المَاءِ كما فِي المُحْكَمِ . وفي التَّهذِيبِ : هو السَّحَابُ الأَسودُ وَقِيلَ : إِنَّه المَطَرُ بِنَوْءِ الحَمَلِ يَقالُ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ الحَمَلِ وَبِنَوْءِ الطَّلِيِّ . الحَمَلُ : بُرْجٌ فِي السَّماءِ يَقالُ : هذا حَمَلٌ طالِعًا تَحْدِفُ مِنْهُ الأَلْفَ واللامَ وَأنتِ تُرِيدُها وتُبْقِي الاسمَ عَلَى

تعريفه وكذا جميع أسماء البُرُوج لك أن تُثَبِّتَ فيها الألفَ واللام ولك أن تَحَذِرَ فَهَـا
وأنت تَذَوِّرِهَا فتُبْقِي الأسماءَ على تعريفها التي كانت عليه . وفي التهذيب : الحَمَلُ
أوله الشَّرَطَانُ وهما قَرْنَاهُ ثم البُطَّيْنُ ثم الثُّرَيَّا وهي أَلْيَةُ الحَمَلِ هذه
النُّجُوم على هذه الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلًا وقول المُتَنَذِّلِ الهُذَلِيَّ : .
كالسُّحُلِ البِيضِ جَلَالًا وَنَهًا ... سَجَّ نَجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ فُسَّيرِ
بالسَّحَابِ وبالْبُرُوجِ . حَمَلٌ : ع بالشامِ كذا في المُحْكَمِ . وقال نَصْرُ : هو جَيْدٌ
يُذَكَّرُ مع أَعْفَرٍ وهما في أرض بِلَاقِيْنِ من أعمال الشام وأنشد الصاغانيُّ لامرئ
القَيْسِ : .

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدِّ أَتَتُ ... علي حَمَلٍ بَيْنَا الرِّكَابِ وَأَعْفَرًا
وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ : على حَمَلِي خُوصُ الرِّكَابِ . حَمَلٌ : جَيْدٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ
الزَّيْمَةِ وَسَوْلَةَ . وقال نَصْرُ : عِنْدَ نَخْلَةَ اليَمَانِيَّةِ ومثله في العُبابِ .
حَمَلُ بنُ سَعْدَانَةَ بنِ حَارِثَةَ ابنِ مَعْقِلِ بنِ كَعْبِ بنِ عُلَيمِ العُلَيمِي
الصَّحَابِيِّ هـ له وَفَادَةَ عُقَيْدَ له لِوَاءٍ وشَهِدَ مع خالِدِ بنِ الوَلِيدِ هـ مَشَاهِدَهُ
كُلَّهَا وهو القائل : .

" لَيْدٌ قَلِيلًا يَلْأَحِقُ الهَيْجَا حَمَلٌ .

" ما أَحْسَنَ المَوْتَ إِذَا حَانَ الأَجَلُ "